

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّيْدِيدُ كزَيْرِجٍ وهذه عن الصاغاني : الصَّيْدِيدُ الشريف . وقيل : الصَّيْدِيدُ الشُّجَاعُ كالمَّيْدِيدِ والصَّيْدِيدُ قاله الأصمعي . أو الحَلِيمُ أو الجَوَادُ أو المَلِكُ الصَّخْمُ الشريفُ . قال ابن الأعرابي : الصَّيْدِيدُ : الصَّيْدِيدُ : الصَّيْدِيدُ وهم الأَجْوَادُ وهم الحُلَمَاءُ وهم حُمَاةُ العَسْكَرِ . وفي الحديث ذكرُ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ وهم أشرافُهم وعظماؤهم الواحدُ صَيْدِيدٌ . وكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ صَيْدِيدٌ . وفي الكفاية : الصَّيْدِيدُ : الرئيس العظيمُ . وقال جماعةٌ : هو والي القَوْمِ ومُتَوَلِّي مَهْمَاتِهِم الكَبِيرُ الجامعُ للولايةِ وقال آخرون : هو السيد الشريفُ في قومه الجامعُ للشَّجَاعَةِ والحَمَاسَةِ والجُودِ الغَالِبِ لِمَنْ عَادَاهُ وَعَارَضَهُ . قال شيخُنَا : هذا حاصلُ ما قالوا فيه وهل نونه أصليَّةٌ كما مالَ إليه جماعةٌ أو هي زائدةٌ كالياءِ لِأَنَّهُ مِنَ الصَّيْدِ هو الإِعْرَاضُ وكَأَنَّه للمبالغةِ . وعليه فكان الأَوْلَى ذِكْرُهُ فِي : صدد كما مالَ إليه أَكْثَرُ أَتِمَّةِ الصَّيْدِ والاشتقاقُ . والصَّيْدِيدُ : حُرْفٌ مِنْفَرِدٌ فِي الجَيْدِ . وصَيْدِيدٌ اسمُ جَيْدٍ معروفٍ بتهَامَةِ هَذَا فِي النَّسْخِ . وفي الجمهرة لابن دُرَيْدٍ : صَيْدِيدٌ بالكسر : اسمُ جَيْدٍ معروفٍ بتهَامَةِ والصَّيْدِيدُ مِنَ الرِّيحِ والبَرْدِ : الشَّيْدِيدُ يقال : أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صَيْدِيدٌ ورِيحٌ صَيْدِيدٌ . وهو مَجَازٌ قال ابن مُقْبِلٍ : " عَفَّتَهُ صَيْدِيدُ السَّمَاكَيْنِ وَانْتَحَتَّ عَلَيَّهَا رِيحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَازًا وَلَهُ والصَّيْدِيدُ مِنَ الغَيْثِ : العَظِيمُ القَطْرُ وفي الأَسَاسِ : الوَقْعُ . ويقال : مَطَرٌ صَيْدِيدٌ أَي وَابِلٌ . وهو مَجَازٌ . والصَّيْدِيدُ : الغَالِبُ العَظِيمُ . ويُقال : هو صَيْدِيدٌ مِنَ الصَّيْدِيدِ أَي دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِي وهي أَيْضًا : الشَّيْدِيدُ مِنَ الأُمُورِ . وكان الحَسَنُ يَقُولُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ صَيْدِيدِ القَدَرِ أَي مِنَ دَوَاهِيَةٍ وَنَوَائِبِهِ العِظَامِ الغَوَالِبِ وَمِنْ جُنُودِ العَمَلِ وهو الإِعْجَابُ وَمِنْ مَلَخِ البَاطِلِ وهو التَّبَخُّرُ فِيهِ . وصَيْدِيدُ السَّحَابِ : ما كَثُرَ وَبَلُّهُ . قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : . دَعَتْنَا بِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجِيِيَّةً . . . جَلَا بَرَقُهَا جَوْنَ الصَّيْدِيدِ مُطْلِمًا والصَّيْدِيدُ : جَمَاعَةٌ العَسْكَرِ كَذَا فِي سَائِرِ النَّسْخِ والصَّوَابُ : حُمَاةُ العَسْكَرِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ . وَحُكِّيَ عَن ثَعْلَبٍ : يَوْمٌ حَامِي الصَّيْدِيدِ وَفِي بَعْضِ الأُمَمِ هَاتِ : الصَّيْدِيدِ أَي شَدِيدِ الحَرِّ وهو مَجَازٌ قال :

" لا قَيْنَ من أَعْفَرَ يَوْمًا صَيِّهَبَا .

" حامي الصَّناديدِ يُعَنَّي الجُنْدُ بَا وصَنْدُودًا ع بالفتح ممدوداً ع بالشام
نقله الصاغانيُّ .

ومما يستدرك عليه : من الأساس : رَمَت السماءُ بصَنَاديدِ البَرَدِ أَي بكارها وما
اشْتَدَّ منها .

ص - و - د .

صَوَّوَدَ الصَّادَ تَصَوَّوِدًا أَهمله الجوهريُّ والجماعة وقال ابن سيده : أَي كَتَبَهَا
أحد الحُرُوفِ المستعملية التي تَمْنَعُ الإِمَالَةَ قال : وَأَلْفُهَا مُنْقَلِبَةٌ عن
واوٍ لِأَنَّ عَيْنَهَا أَلْفٌ . ونقل شيخنا عن ابن جنِّي : أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ . وقال
الصاغانيُّ : حرفُ الصادِ مُؤَنَّثٌ .

ص - ه - د .

صَهَدَ كَمَنْعٍ : صَخَدَ يقال : صَهَدَتْهُ الشمسُ أَي صَخَدَتْهُ . قال ابن سيده :
صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدًا وَصَهْدَانًا : أَصَابَتْهُ وَحَمَيْتْ عَلَيْهِ .
والصَّيِّهَدُ كَصَقَيْلٍ : السَّرَابُ الجَارِي كذا في التهذيب وَأَوْرَدَ بَيَّتَ
أُمَيْيَّةَ بنَ أَبِي عَائِدِ الهُدَلِيِّ .

فَأَوْرَدَهَا فَيُجُّ نَجْمِ الفُرو ... ع من صَيِّهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ